

٩٧١-١٨١) تابع لِتَابُ: الِإِيمَانُ | باب: فِي قولِهِ عليهِ^١ السَّلَامُ: إِنَّ اللَّهَ لَا يَنَامُ...

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده سبحانه وتعالى ونثني عليه الخير كله. نشكره ولا نرفضه ونؤمن به ونتوكل عليه ونصلي ونسلم على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين - [00:00:00](#)

اما بعد فيا ايها الاخوة بالنسبة للجوال تقدم التنبيه اكثر من مرة يعني ينبغي للانسان ان يغير نغمة الجوال فيضع يعني اما مثلا صوت جريان المياه جريان الانهار او صوت العصافير او حفيف او رياح وما شابه ذلك من الاصوات الجميلة - [00:00:25](#)

واما الاصوات التي يعني موسيقى وما شابه ذلك فلا شت هذه لا تجوز وخاصة اذا كنا في المسجد الامر اشد يعني لو قيل لنا قبل ثلاثين سنة مثلا ان الموسيقى سوف تدخل - [00:00:53](#)

المسجد مثل ما نسمع الان مثل ما نسمع الموسيقى سوف تدخل الى المسجد يعني راح ما نصدق لكن مع الاسف يعني هي واقعة فلا حول ولا قوة الا بالله. قال الامام مسلم حدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار قال - [00:01:13](#)

حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة هو ابن الحجاج قال عن عمرو بن بوة وهو المغادي الجملي قال عن ابي عبيدة بن عبدالله بن مسعود. قال عن ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه - [00:01:33](#)

قال في قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع يعني اربع كلمات ما هي هذه الاربعة؟ وفي رواية خمس كما تقدم لنا في قراءة قبل البابحة قال دي ارضع ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام جل وعلا. وتعلمون ان الله هو - [00:01:53](#)

الحي الحياة الكاملة هو الحي القيوم جل وعلا. فالنوم اخو الموت النوم اخو الموت ونداء هل في الجنة نوم؟ ولا ما في يزيد؟ ما في ليس في الجنة نسي الله - [00:02:22](#)

ان يدخلنا واياكم الجنة ليس فيها نوم لان النوم هو اخو الموت ولا موت ممن دخل الجنة بل هم يحيون فيها ويبقون فيها ابد الابد ودهو نعم. قال ويرفع القسط ويخفضه. هذا الامر الثاني - [00:02:41](#)

القسط اي العدل بيد الله جل وعلا. ويرفع اليه عمل النهار بالليل. وعمل ليلي بالنهار. نعم. الله جل وعلا جعل ملائكة كاتبين يكتبون على الانسان ما يعمل وجاء في حديث خرجه الطبراني ان الانسان اذا فعل المعصية فان الملك لا يكتب هذه المعصية - [00:03:11](#)

بخلاف الحسنه تكتب رأسا المعصية ينتظر الملك ينتظر الملك لمدة ستة ساعات لعل الذي صنعها لعله ماذا يا ابا محمد؟ يتوب. يتوب ويرجع الى الله عز وجل. ثم قال مسلم حدثنا نصر بن علي الجهضمي وابو غسان المسمعي - [00:03:41](#)

الجهاضمة الان في بني شهر. والله اعلم. قال وابو غسان المسمعي قال من الاجر قال واسحاق ابن ابراهيم جميعا عن عبدالعزيز بن عبد الصمد واللفظ لابي غسان قال حدثنا ابو عبد الصمد قال حدثنا ابو عمران الجوني عبد الملك ابن حبيب قال عن ابي بكر ابن عبد الله ابن - [00:04:09](#)

عن ابيه عبد الله ابن قيس من هو عبد الله ابن قيس يا شيخ اسلام؟ ابو موسى الاشعري رضي الله عنه. عن فيه عبدالله بن قيس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال جنتان من فضة انيته - [00:04:39](#)

وما فيهما قل ما في هاتين الجنتين فهو من ماذا؟ من الفضة وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما. اذا الجنتان الاخريان من كل ما فيهما فهو من الذهب. من الاواني ومن غيرها. قال وما بين القوم وبين ان - [00:04:59](#)

انظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن. اسأل الله ان يدخلنا جنة عدن يا كريم. وقد تقدم لنا في الحديث السابق ان قد احتجب ربنا عز وجل - [00:05:28](#)

بحجاب من نور. لو اه لو كشف هذا الحجاب لاحرقت سبحات وجهه. ما انتهى اليه بصره من خلقه جل وعلا قال حدثنا عبيد الله ابن عمر ابن ميسرة قال حدثني عبد الرحمن ابن مهدي قال حدثنا حماد ابن - [00:05:48](#)

قال عن ثابت بناني قال عن عبدالرحمن بن ابي ليلى قال عن صهيب صهيب هو الذي يلقب بصهيب الرومي وهو في الاصل من العرب من النبو ابن قاسط. من ربيعة سقيا وهو صغير - [00:06:12](#)

فنشأ بين الروم قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة قال يقول الله تبارك وتعالى اتريدون شيئا ازيدكم؟ فيقولون الم تبيض وجوهنا؟ الم تدخلنا الجنة؟ وتنجننا من النار - [00:06:32](#)

قال في كشف الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم عز وفي رواية اخرى ثم تلا هذه الاية للذين احسنوا الحسنى. الحسنى هي الجنة وزيادة ما هي يا شيخ مصطفى؟ نعم رؤية الله سبحانه وتعالى. فاعظم النعيم في الجنة رؤية الله عز وجل نسأل الله عز - [00:06:57](#)

وجل ان يرينا هذا النعيم وان يدخلنا الى جنته وان ننظر الى وجهه الكريم جل وعلا اه نحن والدينا وسائر وذرياتنا واهالينا وسائر المسلمين. اعوذ بالله تعالى التوفيق - [00:07:29](#)